

وزاد معدل البطالة بين العمال العرب ، في العام ١٩٣٠ على معدل العام الذي سبقه ، وتأثر عمال المدن العرب بالضغط السائدة ، ويحث فلاحون عرب عن عمل ، ليس فقط في الأماكن المحيطة بهم وإنما ، أيضا ، في أماكن تبعد عن قرأهم ، ووجدوا أنفسهم عاجزين عن الاكتفاء بدخل ممتلكاتهم ، بسبب تدهور المحاصيل ، وانخفاض اثمان الانتاج الزراعي (٢٥) .

ويوضح الجدول رقم (٤) حجم البطالة في كل شهر من شهور العام ١٩٣٠ .

جدول رقم (٤)

البطالة في فلسطين خلال العام ١٩٣٠ (٢٦)			
الشهر	غير اليهود	اليهود	المجموع
كانون الثاني (يناير)	٢٠٠٠	٢٨٥٠	٤٨٥٠
شباط (فبراير)	٢٤٠٠	٨٠٠	٣٢٠٠
آذار (مارس)	٢٣٠٠	٦٠٠	٢٩٠٠
نيسان (أبريل)	٢٢٠٠	٥٥٠	٢٧٥٠
ايار (مايو)	٢٢٠٠	٦٥٠	٢٨٥٠
حزيران (يونيو)	٢٦٠٠	١٣٠٠	٣٩٠٠
تموز (يوليو)	٣٦٠٠	١٣٠٠	٤٩٠٠
آب (أغسطس)	٣٣٠٠	١٠٠٠	٤٣٠٠
ايلول (سبتمبر)	٣٣٠٠	١٠٠٠	٤٣٠٠
تشرين الاول (اكتوبر)	٤٣٠٠	١١٥٠	٥٤٥٠
تشرين الثاني (نوفمبر)	٥٥٠٠	١٤٠٠	٦٩٠٠
كانون الاول (ديسمبر)	١٢٠٠٠	١٧٥٠	١٣٧٥٠

واكد جون سمبسون ، في تقريره عن فلسطين (تشرين الاول ١٩٣٠) ، وجود بطالة بين العرب « خطيرة وشائعة » (٢٧) . وكان عدد العمال العرب العاطلين ، في شهر صدور تقرير سمبسون المشار اليه ، قد بلغ ١٢٠٠٠٠ عامل (٢٨) . وفي نهاية العام ١٩٣٥ ، قفز عدد العاطلين من العمال العرب الفلسطينيين إلى ٢٣٠٠٠٠ عامل عربي (٢٩) .

وفي المؤتمر الخامس « للاممية الحمراء » (١٩٣٠) المقي مندوب الاقطان العربية الضوء على احوال العمال في مصر والعراق وفلسطين وسوريا ، وأوضح مدى تأثرهم بالازمة الاقتصادية ، التي ابتدأت في العام ١٩٢٨ . فذكر ان البروليتاريا في هذه البلاد زراعية على العموم ، اي تعمل في الزراعة ، مما